

العراق تحت الاحتلال

القوات الأمريكية تدنس مسجداً الأعظمية بزعم البحث عن صدام معارك ضارية مع المقاومة العراقية حول المسجد وفي منطقة تي الدورة والعطيفية

المقاتلون العرب يسيطرون على أجزاء من بغداد ويقيمون نقاط تفتيش

بغداد - وكالات الأنباء: بدأت القوات الأمريكية أمس، القيام بممارسات احتلالية سافرة ضد الشعب العراقي. دنست قوات الاحتلال الأنجلو- أمريكي، مسجد الأعظمية في بغداد. انتهكت القوات حرمة المسجد تحت زعم اختباء الرئيس العراقي صدام حسين داخله. تنخلت القوات العراقية ودارت معارك شرسة مع قوات الاحتلال حول المسجد. ولقى جندي أمريكي مصرعه وأصيب أكثر من عشرين آخرين، ليعترف فرانك ثورب- المتحدث باسم القيادة المركزية الأمريكية في قطر- بأن المعارك كانت ضارية وأن قواته تكبدت خسائر في هذه المعارك. ولقد روى ليجوسكي- الضابط بالفرقة الأمريكية الثالثة مشاة- أن المقاومة العراقية هاجمت قوات مشاة البحرية الأمريكية بالقنائف الصاروخية وقذائف الموتر ونيران بنادق الكلاشينكوف. واستشهد خمسة عراقيين وأصيب ستة آخرون في الاشتباكات التي دارت حول المسجد. كما وقعت معارك ضارية بين المقاومة العراقية وقوات الاحتلال الأمريكي في حي الدورة جنوب غرب بغداد. أكد شهود

أمنية في هذه المناطق. أكد شهود عيان أن المقاتلين العرب سيطروا وانتشروا في شوارع حي المنصور وعدة أحياء أخرى في غرب العاصمة بغداد، على الضفة الغربية لنهر دجلة. كما سيطر المقاتلون على شوارع الأعظمية والوزيرية شمالي وسط العاصمة العراقية. وواصلت الطائرات الأمريكية هجماتها الجوية على العراق حتى بعد التطورات الأخيرة التي شهدتها بغداد. أكد اللفنتاننت الأمريكي بروك ديوانت أن الطائرات التي أقلعت من فوق حاملة الطائرات الأمريكية «كيتي هوك» أسقطت ٤١ قنبلة فوق العراق خلال ليل الأربعاء وصباح الخميس. وأضاف أن الطائرات استهدفت دبابات وشاحنات وعربات أخرى في العمارة جنوب شرق العراق. وموقعا للربار جنوب غرب تكريت ورانرا آخر قرب بغداد. واجتاحت وحدات من مشاة البحرية الأمريكية حيا في شمال شرق بغداد، وهاجمت قوات ساتزال موالية لصدام بالمدفعية الثقيلة وقذائف الموتر ونيران الرشاشات. وأعلنت القيادة المركزية الأمريكية استيلاء قوات مشاة البحرية

«المارينز» على مقر الفيلق العاشر العراقي بدون اطلاق طلقة واحدة. وأشارت شبكة «سي. إن. إن» الأمريكية أن مقر الفيلق يقع قرب مدينة العمارة القريبة من الحدود الإيرانية. وتوقع الكاتب فرانك ثورب المتحدث العسكري باسم قوات الغزاة الأمريكيين أن تخوض قواته المزيد من المعارك مع القوات العراقية مؤكداً على أن النظام العراقي لم يسقط حتى الآن، وأشار إلى وجود عناصر من قوات الحرس الجمهوري تعيد تمركزها حول مدينتي تكريت والموصل شمال العراق. وزعم الميجور فيكتور رينورت من مقر القيادة المركزية الأمريكية بقاعدة السيلية بقطر أن القوات الأمريكية استولت على بلدة «القائم» الاستراتيجية القريبة من الحدود العراقية السورية. ارتفع عدد القتلى في صفوف الغزاة الأمريكيين وفقاً لاحصائيات وزارة الدفاع- البنتاجون- إلى ١٠١ قتيل، وأشار البنتاجون إلى إصابة ٣٩٩ جندياً بجروح، وفقد ١١ آخرون ووقوع سبعة جنود في الأسر.

عيان انهم شاهدوا عشرات الجثث ملقاة على الارصفة او عالققة داخل سيارات محترقة في الحي، وأشاروا الى وجود جثث على الطريق العام الذي يربط بين الحي وبين مطار صدام الدولي. اضافة للشهود انهم شاهدوا معركة عنيفة بين المقاتلين العراقيين والقوات الأمريكية في الحي. وأكدوا ان الجنود الأمريكيين اطلقوا النار على سيارات تقل مدنيين. وأعلن ضابط أمريكي أن «فدائبي صدام» هاجموا موكبا أمريكيا في المنطقة ورد عليهم الأمريكيون باطلاق النار. واستخدمت القوات الأمريكية الغازية مروحيات قتالية في معركة أمس بين جنود أمريكيين ومقاتلين عراقيين من فدائبي صدام في حي العطيفية بوسط العاصمة بغداد، وأعلنت القيادة المركزية الأمريكية مقتل احد عناصر المارينز بنيران احد القناصة العراقيين على مشارف بغداد، وزعمت القيادة أن قواتها استولت على أكثر من ١٠٠ دبابة عراقية في منطقة شمالي مدينة كربلاء بوسط العراق. ونجح المقاتلون العرب في السيطرة على عدة مناطق داخل العاصمة العراقية وأقاموا نقاط تفتيش ودوريات



قوات الغزو الأمريكية للعراق خالفت جميع قواعد الانسانية والاتفاقات الدولية لمعاملة الأسرى. أجبروا الأسرى على خلع ملابسهم وقيدوا أيديهم خلف ظهورهم وأمروهم بوضع جباههم على الأرض رغبة في اذلالهم. الصورة التقطها مصور وكالة الأنباء الفرنسية رغم الحظر الشديد الذي تفرضه القوات الغازية على أماكن تجميع الأسرى